من الكم المنفصل وكلام الشارح مبني على هذا
المذهب او على التقليب مع ان
البعض جزء من البعض يرد عليه انهم
اتفقوا على ان كلا من المراتب لا تيالف
الا من وحدات مبلغها تلك المرتبة فاجزا
العشرة عشر وحدات لا خمستان ولا
ستة واربعة الى غيره لكن الاحتمالات
فالاولى ان يقال الخ وقد يجاب
ايضا بان القديم هو الازلي القايم بنفسه
ولو سلم فالكفر تعدد القدما بالذات
لا المطلقة ولا يخفى انه لا يوافق مذهب
المتكلمين واما في نفسها فهي ممكنة
قد سبق ما فيه من انه يخالف ما اشتهر
بينهم من ان كل ممكن محدث اي مسبوق
بالعدم والكرامية الى نفي قدمها
يرد عليه انهم قالوا بقدم المشية والكلام
وفسروه بالقدرة على التكلم فالتوزيع
المذكور غير ظاهر قد فسروا الغيرية
تكون الموجودين الخ قالوا يقال في العرف
واللغة

واللغة ما في الدار غير زيد مع انه ذو يد
وقدرة واجيب بان المراد بالغير
هاهنا فرد اخر من نوعه والالزم ان لا
يغاير ثوبه اي يمكن الانفكاك
بينهما سوا كان بحسب الوجود او
بحسب الحيز فلا نقض بالجسمين القديمين
كذا قيل لكن يرد الالهان المفروضان
نقضا فليتامل والعدم على الازلي
محال لما كان عدم الانفكاك بحسب
الحيز ظاهرا لم يتعرض له والا فمجرد عدم
الانفكاك بحسب الوجود غير كاف
كما عرفت فقدمها عدمه ووجودها
وجوده هذا تعبير عن الاستلزام
بطريق المبالغة والافتخالف الوجودي
والعدمين ظاهر على ان الاستلزام
بين العدمين باطل كما سنذكره
بخلاف الصفات المحدثة للذات وبهذا
ظهر عدم صحة استدلالهم السابق لان
زيدا قد يتصور في الدار بالصفات

فانهم قالوا بمغايرة الصفات المحدثة ع

Copyright © King Saud University